

كلمات لا تنسى

مشعل السعيد

Mshal.AISaed@gmail.com



عجوز وترجو أن تكون فتية

وقد نخل الجنان واحدودب الظهر

اليوم الذي يمضي لا يعود، فشاب الإنسان لا يرجع، ومع ذلك فهناك من النساء من لا تستسلم وتحاول جهد طاقتها أن تظهر شابة فتية رغم تقدمها في السن، وكبر السن يظهر على الإنسان مهما حاول إخفاءه، فما الذي تفعله عجائز ذلك الزمان كي يظهرن بمظهر الشابة الفتية، في ذلك الزمان لا يوجد خبير تجميل وإنما يوجد العطار الذي يوهم العجائز بأنه يستطيع أن يخفي مرور السنين على وجوههن، وهذا ما اكتشفه صاحب بيت الشعر الذي كان يعطي زوجته المال لقضاء مستلزمات البيت فتذهب بالمال إلى العطار وتعطيه إياه نظير أن يعيد لها شبابها وحيويتها لذلك قال:

تدس إلى العطار ميرة أهلها

وهل يصلح العطار ما أفسد الدهر؟

فلا يمكن لسني العمر التي ولت وانقضت أن تعود، فهل يمكن لعجلة الدهر أن تعود؟ وهل يستطيع العطار إصلاح ما أفسد الدهر؟ لا يمكن للشباب الفاني أن يعود شاباً، فالشباب مرحلة ثم تنتهي وما اجمل قول أبي العتاهية:

بكيت على الشباب بدمع عيني

فلم يعن البكاء ولا المشيب

عريت من الشباب وكنت غضا

كم يعري من الورق القضيبي

فيا ليت الشباب يعود يوماً

لأخبره بما فعل المشيب

من هنا نقول إنه لا يصلح العطار ما أفسد الدهر، ولا حتى ملك العطارين، والله در الجاحظ حيث يقول:

أترجو أن تكون وأنت شيخ

كما قد كنت في عصر الشباب

لقد كنتك نفسك ليس ثوب

دريس كالجديد من الثياب

اما بيت الشعر الذي اشرت إليه في البداية فله قصة جميلة وردت في عدة مراجع أدبية منها:

الكامل في اللغة لابن المررد والعقد الفريد لابن عبدبريه والإعجاز والإيجاز للعلالي وغيرها، فصاحب بيت الشعر رجل اسمه ابوالعلاج الكلبى، وكان قد تزوج امرأة جميلة ومع مرور السنين تقدمت بها السن وتغيرت ملامحها وبان عليها الكبر، فلم يعد زوجها يلتفت إليها، ولم يعد يعيرها اهتمامه كما كان يفعل، فذهبت إلى العطار وأخبرته بان زوجها لم يعد يهتم بها، وشكت له الحال فأخبرها بان لديه أدوية تعيد لها شبابها ونضارتها وجمالها فصدقته وعقدت عليه آمالها، وتصورت ان العطار يستطيع ذلك، فأخذت تعطيه المال الذي يعطيها إياه زوجها لشراء لوازم البيت وعرف الزوج ذلك فوقف عليها وأنشأ يقول:

عجوز وترجو أن تكون فتية

وقد نخل الجنان واحدودب الظهر

تدس إلى العطار ميرة أهلها

وهل يصلح العطار ما أفسد الدهر؟

تزوجتها قبل المحاق بليلة

فكان محاقا كله ذلك الشهر

وما غرني إلا الخضاب بكفها

وحمرة خديها وأثوابها الصف

ودمت سالمين.

كلمة حق

د. مبارك وسميه



تعصرت ... يا بوعبدالعزيز

الكثير من ابناء الشرائح الاخرى غير القبلية في المجتمع الكويتي يعلم ويعرف ان من عادات وتقاليد القبائل مناصرة الاخ وابن العم والصديق والفرعة نهج تفتخر به كل القبائل خاصة وأهل الخير عامة ولا يمكن ان يجيد عنه اي قبلي اصيل او الشخص المنصف ايا كان اصله وفصله، ولكن الاسف الحقيقي ان بعضاً من ابناء هذه الشرائح الاخرى يعتقدون ان المناصرة والفرعة لا تخضع لمعايير منها على سبيل المثال الا تكون الفرعة مبنية على ظلم الآخرين او الفرعة في الباطل، فهذا النوع من الفرعات تعتبره القبائل وأهل الخير مذموماً ولا يدعو للفخر وقد يكون عاراً ووسية في جبين من يفعل ذلك.

تعصرت قبيلة العوازم الكريمة وأهل الخير لدفع دية ابنه خالد نفا بعد ان امضى اغلب العقوبة وسنين من عمره خلف السجن وبعد ان قبل اهل المجني عليها - رحمها الله - بالصلح والدية.

ولم تعصم ضد امر بخدش تعاليم ديننا الاسلامي او القانون او العادات والتقاليد فكان يوماً من ايام الفخر ليس لقبيلة العوازم فحسب بل للقبائل الاخرى وأهل الخير كافة.

النائب خالد مونس العتيبي في جلسة يوم الثلاثاء الموافق 30-4-2019 وأثناء مناقشة استجواب الوزير محمد الجبري العتيبي ذكر انه شاهد ورقة طرح النقطة متداولة قبل ان يصعد الوزير ليبرئ ساحته ولم يوقفه احد من الاعضاء وفقاً لللائحة الداخلية ويسال مع من كانت ومن الذي كان

واقم

فريهان طايح



... لولا فسحة الأمل

الحياة بحاجة دائماً إلى الأمل، لو فقدت الأمل ستفقد رغبك في الحياة والاستمرارية، مهما كانت درجة الصعاب تنفس بعمق وانظر الى السماء وتعالق، مهما كانت أحلامك مستحيلة مثل بعد السماء عن الأرض، أحلامك التي تشبه النجوم المضيئة مهما كانت بعيدة فثق أنه بإمكانك تحقيقها مهما تعكرت حياتك وتعقدت، تذكر أن الله لن ييسر لك شيئاً إلا بعد أن يصعبه عليك، ضع ثقته به وبنفسك وبقو إرادتك وعزيمةك وصارح من جديد، صارح بقوتك في حلبة الحياة وكن واثقاً أنه لك دور مميز فيها، فيوم يكون جميلاً ويوم سعي ويوم حقيقة ويوم سراب، عليك أن تتغلب على جميع المراحل الصعبة وأن تحدد هدفك، أنت يمكنك أن تضيء مثل النجوم، أن تضيء حياتك وحيات الآخرين وأن تكون شمعة تضيء، شمعة لا تنطفئ مهما خفت نورها، أن تكون مثل الشمس والنور، فالأمل مثل شعاع الشمس، الأمل هو سلاح الإنسان في هذه الحياة، لو فقدنا الأمل فقدنا معنى حياتنا، فكر دائماً أن وراء كل لحظات الحزن والألم غداً أكثر إشراقاً وسعادة، لحظات أخرى تنتظرك و تبع كل ما هو جميل في نفسك، فكر أن لك هدفاً في حياتك، فانت لم تخلق عبثاً، أنت خلقت لتكون نافعاً لتطور نفسك وتطور معها الآخرين، لا تستسلم، اكسر جدار الخوف داخلك، حارب بالأمل، اصنع الأمل

من جديد وحارب به اليأس، سلاحك هو نفسك وقوتك هي إرادتك وقيمتك هو نجاحك وطريقك ينتظرك، فقط بحاجة لخظات لتدرك قيمته فيما بعد. رسالة الحياة لنا هي الأمل لأن الأمل يخلق القدرة على الإنجاز ويقطل الشعور بالعجز والجبن، فقط القليل من الأمل وسررى النتيجة وسررى كيف سيتقلب حالك من شخص مستسلم إلى شخص مبدع، من نظرة اليأس إلى نظرة الثقة، فلنجني الأمل كلما فقدنا الثقة وشعرنا بالعجز، ماذا نخسر لو تعلمنا أن نعيش بأمل بنور لا ينطفئ بل على العكس دائماً ما ينير من الداخل ليشع على عالمنا الخارجي ويمنحنا الشعور بالسلام والأطمئنان ويشعرونا لوهلة أن وجودنا في العالم جميل، وهكذا هو الأمل شعاع ونور ساطع يصنع المعجزات ويحرك الإرادة ويدفعنا نحو التقدم. هذه الحالة تشبه كثيراً سباق السيارات أو باقي المسابقات يكون الشخص في المرتبة الأخيرة ويقفد إرادته في النجاح، لكن ما أن يتحرك شعور الأمل بداخله فإنه حتماً سيفوز لأن الأمل نحن من نصنعه بأيامنا وبقيننا ورغبتنا في النجاح والوصول حتى لو كان كل شيء ضدنا لحظة الأمل سيتصالح كل شيء معنا ويجيب لأننا لم نقد الثقة، بل على العكس تأملنا خيراً في كل المراحل.

أمل ...

غسان يوسف



ماذا لو نجح الانقلاب في فنزويلا؟

وروسيا وايران والهند وجنوب افريقيا وبيلاروسيا وكازاخستان وكوريا الشمالية وجنوب أفريقيا ... الخ، أي إنه أسس فعلاً لعالم متعدد الأقطاب ينهي سيطرة القطب الواحد.

الأمر الآخر الذي لم يرق للولايات المتحدة هو الوقوف إلى جانب القضايا العربية العادلة وفي مقدمها قضية فلسطين حيث قام بقطع العلاقات مع إسرائيل وطرد السفير الإسرائيلي وإعلان وقوفه التام إلى جانب الشعب الفلسطيني بعد العدوان الإسرائيلي على فلسطين «غزة» 2009.

البعض عن معرفة أو عمدتها يصفون نظام فنزويلا بالنظام الشمولي والديكتاتوري وهذا كلام عار عن الصحة فهذه عبارات تطلقها الولايات على كل الأنظمة التي تناوئها لتقوم بفرض الحصار عليها ومنع الآخرين من التعامل معها ما يؤدي إلى تمطل الشعب ضد حكوماته على الرغم من أن السبب معروف وهو أن هذه الأنظمة لا تسمح للولايات المتحدة باستغلال ثرواتها، ومن يسمع تصريحات ترامب عن السعودية وكيفية ابتزازه للملك سلمان وولي عهده يعرف لماذا تقوم الولايات المتحدة بتهديد فنزويلا.

لو نجح الانقلاب في فنزويلا الذي قام به غوايدو في الثلاثين من أبريل لكانت أميركا الجنوبية تحولت لمزرعة أميركية ومكب نفايات للولايات المتحدة الأميركية التي ترى أن وجود النظام الحالي في فنزويلا في هذه القارة شوكة في حلقها لسببين.. الأول: أن فنزويلا لا تسير في الخط السياسي الأميركي والإسرائيلي، والثاني: أن الحكومة الفنزويلية الحالية بقيادة الرئيس نيكولاس مادورو لا تسمح للولايات المتحدة باستغلال الثروات الهائلة في فنزويلا ومنها النفط والذهب والألماس.

إن قيام حكومة الرئيس الراحل تشافيز بطرح نظرية «عالم متعدد الأقطاب» جعل الولايات المتحدة تخشى من انهيار «عالم القطب الواحد» الذي تمثله واشنطن وتتبعها أغلب دول العالم كما يتبع القطيع الراعي.

نظرية الرئيس الراحل تشافيز «عالم متعدد الأقطاب» كانت لقيت قبولا كبيرا في دول كثيرة في أميركا اللاتينية وأستطاعت هذه الدول إقامة تجمع «الألبا» في أميركا اللاتينية وهي الدول المناهضة للسياسة الأميركية، كما أستطاعت فنزويلا ومن خلال هذه النظرية إقامة علاقات كبيرة مع الصين

نقطة ضوء

مشرف عقاب

mishrefeqab@yahoo.com



الفساد وسوء الإدارة

في بعض دول العالم الغنية والفقيرة يكون هناك الفساد والمحسوبية وسوء الإدارة، ومحاربتها يجب ان يكون هناك تطبيق القانون ومحاربة الفساد والشفافية وتنتظب وقفة جادة وعملاً شاقاً واجراءات عملية لحل مشاكل الفساد بالمجتمعات، هناك مشاكل كبيرة وكثيرة العالم الثالث والعربي ومنها سوء الادارة والفساد، المتعلق بها، هناك بعض الدول بالعالم الثالث والعربي صنفت على انها من أكثر الدول فساداً في العالم، ومن أهم أسباب الفساد بل أهم عنصر هو سوء الادارة، ان سوء الادارة وسوء الاختيار والمحسوبية تكون طابعاً على المشهد مع الاسف، ان مكافحة الفساد مهمة نظراً لانتشار الفقر وسوء الادارة والمحسوبية وعدم تكافؤ الفرص بين المواطنين والحرية والعدالة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية للمجتمع، لا حلول سريعة للقضاء على المشكلة بالعالم الثالث والعربي، وهناك مشكلة كبيرة وهي الكسب غير المشروع والمحسوبية، واعتقد أن الكثير من التحديات التي تواجهها الدول والمجتمعات ترجع بجذورها إلى الفقر وسوء الإدارة وفرص التعليم المحدودة وعدم محاربة الفساد، ان تقارير مؤسسة الشفافية الدولية

تحدثت عن بعض الدول بالعالم الثالث والعربي من حيث نسبة الفساد وسوء الإدارة، ان موقف الدول نفسها فيه منير للقلق ومحرز حقاً، حيث تزايد معدلات الفساد في كثير من الدول العربية، إن بعض الدول العربية تعاني من الفساد وتضارب المصالح والمحسوبية والحروب، ومحاربة الفساد تحتاج رؤية صادقة وادارة واعية ومتعلمة، على ضرورة تحسين الإدارة كخطوة لتتمية الاقتصاد، وللعلم فإن مفتاح الاقتصاد الناجح يبدأ اذا حسنت الإدارة وتمت محاربة الفساد وحسن الاقتصاد ولذلك يجب وجود قوة وسيطرة ونية صادقة لتحقيق ذلك، لكن المشكلة الكبرى بالعالم هي ارتفاع نسبة الفساد الذي استشرى بين أروقة الحكومات والأحزاب والبرلمانات والإدارات العامة ونسبة الفساد زادت بين الشركات العامة والخاصة وتجاهلت الشركات الالتزام بالقانون ونشأت ظاهرة الكسب غير المشروع.

ختاماً أهم عمل لمحاربة الفساد وسوء الإدارة هو الاختيار السليم والشفافية، ويجب التركيز على محاربة الفساد والمحسوبية وسوء الإدارة ومحاربة الفقر والجهل بالمجتمعات في العالم الثالث والعربي.